

لسان العرب

(وثب) الوَثْبُ الطَّفْرُ وَثَبَّ يَثْبُبُ وَثَبًا وَوَثَبَانًا وَوُثْبَانًا .
وَوَثَابًا وَوَثِيْبًا طَفَرَ قَالَ .
وَزَعَتْ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيْبًا ... إِذَا وَنَتِ الرَّسْكَابُ جَرَى وَثَابًا .
ويروى وَثَابَا عَلَى أَنَّهُ فَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كِبْرَهُ .
وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا ... تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِي الْمَشِيْبِ ؟ .
فَمَا أَرْمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمِي ... وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكْ بِالْوَثِيْبِ .
يقول مَا أَنَا وَالْوَحْشُ ؟ يَعْنِي الْجَوَارِيَّ وَنَصَبَ أَقْتُلْهَا وَأَدْرِكْ عَلَى جَوَابِ الْجَحْدِ
بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ قَدَّمَ لِلْوَثْبِيَّةِ يَدًا وَأَخَّرَ
لِلنُّكُوصِ رَجْلًا أَيَّ إِنِّ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَإِلَّا رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي
حَدِيثٍ هُذَيْلٌ أَيَّ يَثْبُوتُ ثَبُّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خُزِمَ
أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ أَيَّ يَسْتَوِي عَلَى وَيُظْلِمُهُ مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَعَهُودًا إِلَيْهِ بِالْخِلاَفَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَالْإِنْقِيَادِ إِلَيْهِ مَا
يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُتَقَادِ بِخِزَامَتِهِ وَوَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً وَأَوْثَبْتُهُ أَنَا
وَأَوْثَبْتُهُ الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ يَثْبِيهِ وَوَأَثَبَهُ أَيَّ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَثَّبَ فُلَانٌ فِي
ضَيْعَةٍ لِي أَيَّ اسْتَوَى عَلَيْهَا ظَلْمًا وَالْوَثْبِيَّةُ مِنَ الْوَثْبِ وَمَرَّةٌ وَثَبِي سَرِيْعَةٌ
الْوَثْبِ وَالْوَثْبُ الْقُعُودُ بِلُغَةِ حِمْيَرَ يُقَالُ ثَبُّ أَيَّ اقْعُدْ وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ
العَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حِمْيَرَ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثَبُّ أَيَّ اقْعُدْ فَوَثَبَ
فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ مَنْ دَخَلَ طَفَارَ حَمَّرَ أَيَّ تَكَلَّمَ
بِالْحِمْيَرِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَرَبِيَّةٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوَقَفَ عَلَى الْهَاءِ بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ لُغَتُهُمْ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةٍ تَكُمُ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي لِأَنَّ
الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَثْبُ الْفِرَاشُ بِلُغَتِهِمْ
وَيُقَالُ وَثَبْتُهُ وَوَثَابًا أَيَّ فَرَشْتُهُ لَهُ فِرَاشًا وَتَقُولُ وَثَبْتُهُ تَوَثَّبًا أَيَّ
اقْعُدْتَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَّمَا قَالُوا وَثَبْتُهُ وَسَادَةً إِذَا طَارَحَهَا لَهُ لِيَقْعُدَ عَلَيْهَا وَفِي
حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّ مَيْمَةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ سَفَرٍ فَوَثَبَ عَلَى
سَرِيْرِ أَيَّ قَعَدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثْبُ فِي غَيْرِ لُغَةٍ حِمْيَرِيَّةٌ الْهُوضُ وَالْقِيَامُ
وَقَدِمَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَبَ لَهُ

وِسَادَةٌ أَيْ أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي رَوَايَةٍ فَوَثَّ ثَبَّيْهَ وَسَادَةٌ أَيْ أَلْفَاها لَهُ وَالْمِيثَبُ
الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصِفُ نَعَامَةَ .
قَرِيرَةَ عَيْنٍ حِينَ فَضَّتْ بِخَطْمِهَا . . . خَرَّاشِيَّ قَيْضٍ بَيْنَ قَوْزٍ وَمِيثَبٍ .
ابن الأعرابي المِيثَبُ الْجَالِسُ وَالْمِيثَبُ الْقَافِزُ أَبُو عَمْرٍو المِيثَبُ الْجَدُّوْلُ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ المِيثَبُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوِثَابُ السَّرِيرُ وَقِيلَ السَّرِيرُ الَّذِي
لَا يَدْرَحُ الْمَلِكُ عَلَيْهِ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْثَبَانُ وَالْوِثَابُ بِكسْرِ الْوَاوِ الْمَقَاعِدُ قَالَ
أُمِيَّةُ .

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ . . . عَلَى مَلَائِكِينَ وَهِيَ لَهُمْ وَرِثَابُ .
[ص 793] يَعْنِي أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالْمُوْثَبَانُ بَلَّغْتَهُمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ
وَيَلْزَمُ السَّرِيرَ وَلَا يَغْزُو وَالْمِيثَبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ .
أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَابِ . . . فَأَلَّوْ رَقٍ فَاَلْمَلَّحِ فَاَلْمِيثَبِ .